لا استفعل مما عينه معتلة فيقال انجلى انجلاء واحتمل احتمالا
واستخرج استخراجا واحرنجم احرنجاما واخلولق اخلولاقا واحمار احميرارا
واجهور اجهوارا واسعرّ اسعرارا واما استفعل مما
عينه معتلة نحو استقام واستعان فيجيء المصدر منه على فعالة من تعويض
التاء مما يلتقي اذ ذاك ساكنان لان المبدلة من عين الفعل والف
المصدر فتحذف الثانية منها وتعوض منها تاء التانيث فيقال استقام استقامة
واستعان استعانة واستعاذ استعاذة والاصل استقواما واستعوانا
واستعواذا فجعل به ما ذكر بجميع ما اوله همز وصل يجيء المصدر
منه على غير ما ذكر الا افعلل فان مصدره على افعلال وقد يجيء على
فعليلة كاقشعر اقشعرارا وقشعريرة واطمان اطمئنانا وطمانينة
وسياتي التنبيه على ذلك ان شاء الله

وَاضْمُمْ مُضَارِعَ فِعْلِ التَّا زَائِدٍ أَوَّلُهُ ... وَاكْسِرْهُ سَابِقَ حَرْفٍ يَقْبَلُ الْعِلَّهْ

وبناؤه من كل فعل اوله تاء مزيدة بضم ما قبل آخره ان كان صحيحا نحو تعلم
تعلما وتغافل تغافلا وتدحرج تدحرجا وبكسر ما قبل آخره ان كان معتلا
نحو تولى توليا وتوالى تواليا وتسلقى تسلقيا وكان الاصل توليا
وتسلقيا على فعلل من الصحيح لاخرها بدلت الضمة كسرة لئلا يخرج
الى ما ليس من كلامهم وهو ان يكون آخر الاسم ياء قبلها ضمة ولم ... ولم يجئ
يوجد مصدر اوله تاء مزيدة على غير ما ذكر الا ما ندر من مجيء مصدر تفعل
على تفعال نحو تحمل تحمالا وتملق تملاقا

ثَلَاثَةُ أَحْبَابٍ فَحُبُّ عَلَاقَةٍ ... وَحُبُّ تِمِلَّاقٍ وَحُبٌّ هُوَ الْقَتْلُ

ومجيء

ومن مجيء تفاعل على فعيلا كقولهم تراموا رميا اي تراميا وسياتي التنبيه
عليه من كلامه

لِفَعْلَلَ ائْتِ بِفَعْلَالٍ وَفَعْلَلَةٍ ... وَفَعِّلِ اجْعَلْ لَهُ التَّفْعِيلَ إِنْ صَحَّا
وَمَا أُعِلَّ لِلْمُعَاوِيَةِ تَفْعِلَةٌ ... لَزِمْ وَلِلْفِعَّالِ مِنْهُ رُبَّمَا بُذِلَا

بناء المصدر من فعلل فياتي على فعللة نحو دحرج دحرجة وسرهف سرهفة
وسماعا على فعلال نحو سرهف سرهافا اي سرهفه وهي النعمة ... مطالب فيا ساع
وحسن الغذاء قال الشاعر

سَرْهَفْتُهُ مَا شِئْتَ مِنْ سِرْهَافِ ... حَتَّى إِذَا مَا قَامَ فِي اغْتِرَابِ ... حتى اذا ما قام في اغتراب

والذي الحق بفعلل مصدره في بناء المصدر كذلك نحو زلزل
زلزلة وحوقل حوقلة اذا قال لا حول ولا قوة الا بالله وجهور في كلامه ... وهو فقه كلامه
جهورة وبيطر البيطار بيطرة ورهيا العمل رهياة وسلقى سلقاة
فهي كلها على مثال فعللة ومنه الفيام وقدها يجيء مصدره
على مثال فعلال والمبير منه اما لوا زلزل زلزالا وقلقل قلقالا
وهو قليل جدا قال الشاعر

فَبَقَرْتُ ثِنْتَيْ دَلْوِهَا تُنَزِّي بِهَا ... كَمَا تُنَزِّي شَهْلَةٌ صَبِيًّا

فهو تشبيه المعتل بالصحيح كما انهم شبهوا الصحيح به في قولهم
ذكر تذكرة وبصر تبصرة والى ذلك اشار بقوله وللفعال منه ربما
بذلا وقد يجيء فعل على فعال نحو كذب كذابا وكلم كلاما وعلى تفعال
بقصد التكثير نحو تسيار وتكرار وتطواف وجول تجوالا وكرر
تكرارا

Copyright © King Saud University